



تمتد جزر اليابان على مسافة تزيد عن 3000 كيلومتر من الشمال إلى الجنوب، وتحيط بها مساحات شاسعة من البحر، تتراوح من التيارات الجليدية الباردة في أقصى الشمال، إلى المياه شبه الاستوائية في الجنوب.

ولأنها محاطة بمساحة كبيرة من المياه، فمن الطبيعي أن تقدم تجارب غوص استثنائية، ويذكر أن الغواصون اليابانيون كانوا يستكشفون مواقع الغوص في البلاد منذ عقود، إلا أنها كانت إلى الآن غير معروفة للغواصين الدوليين، باستثناء البعض منهم. ولأولئك الذين يتطلعون إلى اكتشاف عالم متنوع تحت الماء، فإن اليابان يه وجهة مثالية لذلك.

الغوص الشتوي في هوكايدو

في حين أن معظم الناس قد يربطون هوكايدو بالتلج في الشتاء، فإن الجزيرة توفر فرّصًا رائعة للغوص للقلّة الذين لا يخافون

من الطقس البارد. شبه جزيرة شكوتان هي المكان الوحيد الذي يقدم رحلات غوص بالقوارب في هذا الموسم، وعلى الرغم من أن الجو قد يكون بارداً، إلا أن المكافآت كثيرة للذين يتحدون درجات الحرارة المنخفضة. وتقع شكوتان على الساحل الغربي لهوكايدو، على بعد ثلاث ساعات من سابورو، ومن المحتمل أن تخوض تجربة بحرية غير عادية إذا قمت برحلة غطس شتوية هنا.

الأخطبوط العملاق، وأسد البحر ستيلر، وسمكة ماكريل ”أوخوتسك أتكا“، والسمك المفلطح، ليست سوى بعض الكائنات التي

تجعل هذه المياه الباردة موطناً لها. ولأولئك الذين يبحثون عن المزيد من الإثارة، تقدم شبه جزيرة شرتيتوكو الواقعة في أقصى شمال شرق هوكايدو تجربة فريدة من نوعها، وهي الغوص على الجليد. يبدأ الجليد المنساب رحلته على بعد 1000 كيلومتر، متشكلاً على نهر أمور على الحدود الروسية الصينية، على ما فوق مياه البحر الأكثر كثافة، وينجرف إلى بحر أوخوتسك قبالة ساحل هوكايدو. قد تكون درجات الحرارة متجمدة، ولكن هناك الكثير من الينابيع الساخنة للتدفئة بعد ذلك.

واجه المئات من القروش الكليية

هذه تجربة للمحتف ري فقط – لأنه من السهل أن تصطدم أسماك القرش بالغواصين والتي، على الرغم من كونها غير ضارة، يمكن أن تزيل أقمعة الغواصين والمنظمين يمنع الغواصون الذين لا يمتلكون مهارات جيدة من خوض هذه المغامرة، ولكن بالنسبة لأولئك الذين لديهم المهارات والثقة، فهي واحدة من الأماكن القليلة في العالم حيث يمكنك الغوص بالقرب من العديد من أسماك القرش، واحترس أيضًا من اللخمة (سمك الرقطة وإذا كنت تغوص يف الشتاء، فقد تكون محظوظًا برصد طيور الغاق وهي تغوص تحت الماء بحثًا عن الأسماك.

الغوص في أول حديقة بحرية

وطنية في اليابان

في جزيرة شيكوكو، أصغر جزر اليابان الرئيسية، يتأثر الساحل المواجه للمحافظة في كوتسي على المحيط الهادئ بتيار كوروشيو، وهو أحد أقوى التيارات

المحيطية في العالم، حيث يجلب المياه الدافئة والغنية بالمغذيات مما يخلق تنوعًا بيولوجيًا غنيًا يتمتع بها الغواصين. يوجد في المياه قبالة كوت يسي شعاب مرجانية صغيرة تحتوي على كائنات مثل فرس البحر، والمجموعات الكبيرة من أسماك السريولا والتونة الوثابة، ومن الممكن أيضا رؤية السلاحف والدلافين تعد تانسوكو يش، أول حديقة بحرية وطنية في اليابان تأسست عام 1970، و هي موطن لعدد من مواقع الغوص مع مناطق جذب مختلفة في كل موسم. توجه تحت الماء في الشتاء لاكتشاف أكثر من 100 نوع من الدود البزاق الملونة؛ وتوجه تحت الماء في أواخر الصيف والخريف لرؤية مجموعات الأسماك الكبيرة، بما في ذلك عدائئ قوس قزح وسمك الدامسيلف وأنثياس.

مياه شبه استوائية مثالية للغواصين

المبتدئين

أوكيناوا، سلسلة الجزر الواقعة في أقصى جنوب اليابان، تنعم بمياه دافئة تعد مكانًا رائعًا للغواصين المبتدئين. وإلى جانب الوضوح الاستثنائي والتنوع الواسع للحياة البحرية، في واحدة من أكثر الأماكن المفضلة للغوص في البلاد.

الجزر العشرين التي تشكل أرخبيل كرتاما، على بعد 40 كيلومترًا إلى الجنوب الغربي من جزيرة أوكيناوا الرئيسية، يمكن الوصول إليها بسهولة بالقرب من ناها، المدينة الرئيسية في المحافظة. وتستغرق الرحلة حوالي 60-35 دقيقة بالقرب عالي السرعة، ومن المفضل أيضا الإقامة ليلاً في كيراما .

ما يقارب من 100 موقع غطس ومياه صافية بشكل لا يصدق تع يت أنه من المضمون رؤية الكثير، سواء اخترت الغوص بعمق أو مجرد الغطس على السطح، وسجل مختبر تاكاجيما للعلوم البحرية

248 نوعًا من الشعابالمرجانية في مياه كرتاما

،أيأكّرت من 60% من الإجمالى الموجود في اليابان.

الظروف هنا مثالية للمبتدئين لأن المياه هادئة والتيارات لطيفة في غالب الأوقات، وتتوفر أيضا دورات غوص عديدة، والغواصون الأكثر تقدّمًا سيشعرون

الدهشة أيضا بفرص رؤية أسماك شيطان البحر وثلاثة أنواع من السلاحف البحرية في المياه الصافية. كما يوجدعدد من الشعاب المرجانية الاصطناعية التي تجذب مجموعات كبيرة من الأسماك.

تمامًا كما تشتهر اليابان بفضولها الأربعة فوق الماء، تقدم كل الفصول تحت الماء عوامل جذبها الخاصة.

لمزيد من المعلومات حول مواسم الغوص المفضلة، والمواقع والمعالم الأبرز، تفضل بزيارة الموقع المخصص لمنظمة السياحة الوطنية اليابانية.